الرســـــــــالة رقم 101 - (مارس–أبريل 2025)
http://www.observatoireplurilinguisme.eu

الإدارة والتحرير: كرستيان ترامبلي، وآن بوي. إخراج: بيير زانزوشي

ترجمت رسالة المرصد الأوربي للتعدية اللغوية تطوعا بالألمانية، والإنجليزية والعربية، والبلغارية والكرواتية والإسبانية واليونانية والإيطالية والبولونية والبرتغالية والرومانية والروسية. يمكن الوصول إلى النصوص على الإنترنت. شكرا للمترجمين. لإضافة لغات أخرى، يرجى الاتصال بنا.

يمكن الحصول على الرسائل السابقة بالضغط هنا

تجدون في هذا العدد:
الافتتاحية: نحو عشرين عاما في خدمة التعددية اللغوية والتنوع الثقافي
مقالات حديثة لا يجب تفويتها
إعلانات وإصدارات أخرى

-» بتقييم مهارات الطلاب البالغين 15 عامًا كل ثلاث سنوات في ثلاثة مجالات رئيسية: فهم النصوص المكتوبة، المعرفة الرياضية، والمعرفة العلمية. منذ عام 2000، تُظهر نتائج فرنسا في اختبارات **PISA** اتجاهًا عامًا نحو الانخفاض، خاصة في الرياضيات وفهم النصوص كما سُجلت انخفاضات كبيرة في الرياضيات في ألمانيا، فنلندا والنرويج. في المقابل، تحتل كندا مرتبة متقدمة بين الدول الأكثر كفاءة في فهم النصوص المكتوبة. أما في الرياضيات، فتتصدر الدول الآسيوية، مثل سنغافورة، تايوان، هونغ كونغ، واليابان، التصنيفات بانتظام.

- تقيّم الدراسة الدولية **PIRLS** (الدراسة الدولية لتطور مهارات القراءة) كل خمس سنوات مهارات فهم النصوص المكتوبة لدى.....**-»**

البُعد الاجتماعي للتعددية اللغوية: العودة الكبرى إلى اللغة

لم تُطوَّر هذه مقاربة حتى الآن بشكل كافٍ، لكنها تظل أساسية.

نعم، يُظهر التعدد اللغوي، عند دراسة مفهوم اللغة وتأثيرها التربوي وفي الحياة اليومية، بُعدًا اجتماعيًا يستحق الاهتمام.
ننطلق من الحالة العملية التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة، والتي تفيد بأن مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة (في اللغة) ومستويات الإلمام بالحساب (في الرياضيات) قد انخفضت في معظم البلدان الغربية، ولا سيما في فرنسا، مما يترتب عليه عواقب اقتصادية واجتماعية خطيرة.

من السهل ربط هذه الظاهرة بالإنترنت وظهور وسائل التواصل الاجتماعي. قد يكون هذا صحيحًا جزئيًا، ولكن لتأكيد مثل هذه العلاقة، يجب توفر شرطان:

أولًا، يجب أن يكون هناك توازٍ زمني بين فترات الملاحظة، وثانيًا، يجب أن تكون وسائل الملاحظة شاملة بما فيه الكفاية. يبدو أن هذين الشرطين لم يتحققا بالكامل.

الفرضية التي سنناقشها هنا هي كالتالي: بعد تجاهل البعد اللغوي لعقود، مما أدى إلى عواقب اجتماعية واقتصادية سلبية، نشهد – أو يجب أن نشهد – عودة قوية إلى اللغة واللسانيات في مجال التعليم.

تقاطع الملاحظات

منذ عقود، هناك من يحذّرون من انخفاض مستوى التعليم. لفترة طويلة، تم إنكار هذه التحذيرات بالكامل من قبل المربين والمؤسسات التعليمية. اليوم، من الضروري أن نتفق على ما نتحدث عنه.

إذا كنا نقارن مستوى البكالوريا في الستينيات بمستواه اليوم، فالأمر واضح ولا جدال فيه.
ولكن إذا أردنا مقارنة المستوى العام للسكان، فسنصل إلى استنتاج معاكس، حيث إن تعميم التعليم الأساسي يؤدي إلى ارتفاع المستوى العام. وهذا لا يعني أنه يجب إهمال أفضل العناصر في هذا المجتمع. هناك انفصال بين مستوى الشهادات بشكل فردي والمستوى العام للسكان.

تكشف الدراسات الدولية التي تنظمها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) عن الكثير من الحقائق:

- منذ أول إصدار لها عام 2000، تقوم الدراسة الأكثر شهرة، وهي دراسة **PISA** (البرنامج الدولي لتقييم الطلبة)، .....**-»**

.....-» طلاب السنة الرابعة من التعليم الإلزامي، أي طلاب الصف الرابع الابتدائي في فرنسا. تشير نتائج إصدار 2021 إلى أن فرنسا حصلت على متوسط درجات بلغ **514نقطة**، متجاوزة المتوسط الدولي البالغ **500نقطة**، لكنها أقل من المتوسط الأوروبي البالغ **527نقطة** .بعد خمسة عشر عامًا من التراجع المستمر في الأداء، نجحت فرنسا في تثبيت نتائجها في 2021، على عكس غالبية الدول الأوروبية التي سجلت انخفاضًا إحصائيًا ملحوظًا بمتوسط تراجع قدره **11نقطة** مقارنة بعام 2016.

تختلف الأوضاع من بلد إلى آخر، والعوامل التي تميز الأداء بين الدول هي... :

- **التقدير العالي للقراءة منذ سن مبكرة جدًا.**
- **الاهتمام بالتدريب المستمر للمعلمين.**
- **البيئة التعليمية المناسبة لتكييف طرق التعلم، وهو عامل مرتبط بالتدريب المستمر.**

ساعد التحليل الدقيق لهذه الدراسات الدولية والدراسات المتخصصة في تأكيد بعض النتائج على مدار العشرين سنة الماضية.

فيما يتعلق بتأثير التقنيات الحديثة، يُعرف أن الطلاب الذين يقضون أكثر من ساعتين يوميًا أمام الشاشات خارج المدرسة لديهم أداء أقل بكثير في القراءة مقارنة بمن يقضون وقتًا أقل أمام الشاشات.

أما فيما يتعلق بالأساليب التربوية، فقد ثبت أن الإصلاحات التربوية التي تعتمد على الأساليب الاستقرائية وتعزيز استقلالية الطلاب تؤثر سلبًا على الطلاب من الأوساط الشعبية، الذين يحتاجون إلى إطار تعليمي أكثر تنظيمًا لتحقيق التقدم. لذلك، من الضروري تطبيق طرق تدريس متمايزة وفقًا لملف كل طالب، وهو ما يجعل عمل المعلمين أكثر تعقيدًا ومطالبةً، مما يستوجب رفع مستوى تدريبهم وتأهيلهم.

بالنسبة للتنوع اللغوي، فمن المعروف أن الطلاب الذين لا تكون الفرنسية لغتهم الأم (الطلاب الناطقين بلغات أخرى) يواجهون صعوبات أكبر في إتقان الفرنسية كتابةً ونطقًا.

بالطبع، لا يمكن الاكتفاء بالنظر إلى المتوسطات فقط، بل يجب أيضًا الاهتمام بالفروقات وعدم المساواة، ودراسة ما إذا كانت التغيرات المرصودة تؤثر على جميع الطلاب بشكل متساوٍ أو ما إذا كانت بعض الفئات تتأثر أكثر من غيرها. الواقع يشير إلى أن هذه ظواهر عامة، ولكن تأثيرها يكون أكثر وضوحًا على الفئات الاجتماعية الأقل حظًا. ويترتب على ذلك زيادة الفجوات الاجتماعية، بينما من المفترض أن يكون دور المدرسة، إلى جانب رفع المستوى العام للطلاب، هو تقليل الفوارق الاجتماعية من خلال تحقيق تكافؤ الفرص.

هذه الملاحظة لها عواقب وخيمة

لم يعد الحراك الاجتماعي يعمل كما ينبغي، ونحن نشهد ظواهر اجتماعية واسعة النطاق تؤثر سلبًا على المجتمع بأسره.
لا يمكن تجاهل التشابه المذهل بين بعض النسب المئوية.

الNEET (لا في التعليم ولا في العمل ولا في التدريب) قادم:

وفقًا لدراسة، فإن حوالي **50**٪ من الطلاب الذين يدخلون المرحلة الإعدادية لا يتقنون بشكل كامل الأساسيات التي تُدرّس في المرحلة الابتدائية، حيث يواجه **15**٪ منهم صعوبات كبيرة في القراءة والرياضيات.
كما قُدر في عام 2021 أن حوالي **13**٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين **18و24 عامًا** في فرنسا كانوا يعتبرون "متسربين من التعليم"، أي بدون شهادة دراسية ولا يتابعون أي تدريب مهني.

يمكن القيام بحساب بسيط: إذا اعتبرنا أن هناك **700,000طالب** في كل دفعة دراسية، فإن **15**٪ من هذا العدد يعادل **105,000 طالب**، أي أنه خلال **15عامًا**، يكون هناك **1,725,000شاب** يواجهون صعوبات كبيرة.

أصبح من الشائع الآن استخدام اختصار **NEET**، والذي يرمز في اللغة الفرنسية إلى **(لا في التعليم، ولا في التوظيف، ولا في التدريب)** وهو مفهوم تم تطويره من قبل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية **(OCDE)** لفهم أوضاع الشباب، الذين تتراوح أعمارهم عادةً بين **15و29 عامًا**، فيما يتعلق بسوق العمل والنظام التعليمي.
وقد تبنته برنامج **(Eurostat)** لمراقبة البلدان الأوروبية، وكذلك المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية **(INSEE)**في فرنسا. ويُقدَّر عدد هؤلاء الشباب في فرنسا بحوالي **1.5مليون شخص**، وهو ما يمثل **50**٪ من إجمالي الفئة السكانية القادرة على العمل ولكنها بعيدة بشكل مستدام عن سوق العمل، والذي يُقدر بحوالي **3ملايين شخص**.

عند مقارنة هذا العدد **1.5مليون شاب**، أي **13-12**٪ من إجمالي الفئة العمرية نفسها، مع عدد الطلاب الذين يصلون إلى المرحلة الإعدادية دون إتقان الأساسيات (اللغة الفرنسية والرياضيات) اللازمة لمتابعة الدراسة بشكل طبيعي، يتضح أن هؤلاء الطلاب

معرضون بشدة للانضمام إلى فئة (**NEET**) السالفة الذكر إذا لم يتم دعمهم بالشكل الكافي.

العودة بالزمن إلى الوراء

لا يمكننا أن نكتفي فقط بوصف الوضع الحالي، بل يجب أن نعود إلى الوراء لفهم الديناميكيات التي كانت قيد العمل. لهذا، لا بد من الرجوع إلى سنوات الستينيات والسبعينيات، عندما كان مسار دمقرطة وتوسيع نطاق التعليم لا يزال بعيدًا عن الاكتمال.

في تلك الفترة، كان **إعادة السنة الدراسية** هو الحل الافتراضي لمواجهة الفشل المدرسي. كما كان يُعتبر وسيلة لضمان جودة التعليم الأكاديمي. كان معدل إعادة السنة مرتفعًا جدًا، حيث كان يقترب من **50**٪ في نهاية المرحلة الابتدائية. في الوقت نفسه، كان عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس الإعدادية يتزايد بسرعة، بعد أن تم رفع سن التعليم الإلزامي إلى **16عامًا** في عام 1959.

لكن مع تعميم التعليم الإعدادي، أصبح الفشل الدراسي ظاهرة واسعة الانتشار أيضًا. تشير التقديرات إلى أنه في **الستينيات والسبعينيات**، كان من **30**٪ **إلى 40**٪ من الطلاب، الذين سيُطلق عليهم لاحقًا "المفصولين"، يغادرون النظام التعليمي بدون أي مؤهل قبل دخول المرحلة الثانوية العليا.

للتعامل مع هذا الوضع، تم اتخاذ أول إجراء لمعالجة التسرب المدرسي عبر إنشاء **أقسام التعليم الخاص (SES)** في عام **1963**، والتي تم استبدالها لاحقًا في عام **1996**بـ **أقسام التعليم العام والمهني المتكيف(SEGPA) .** ومع ذلك، لم تكن هذه البرامج تهدف إلى تصحيح المسار الدراسي لجميع الطلاب الذين لم يكن لديهم مستوى كافٍ لمتابعة تعليمهم بشكل طبيعي.

ومع مرور الوقت، ومع توسع التعليم الإعدادي، بدأ معدل التسرب المدرسي في الانخفاض، لكن ببطء شديد. ففي **الثمانينيات**، كان لا يزال **25**٪ من الشباب يغادرون النظام التعليمي دون الحصول على شهادة، وذلك رغم استمرار ارتفاع معدلات إعادة السنة.

فشل سياسة إعادة السنة الدراسية

بحلول **الثمانينيات**، بدأ واضحًا أن سياسة إعادة السنة لم تكن فعالة. ونتيجة لذلك، بدأ العمل على تقليل معدلات إعادة السنة، اعتقادًا بأن تقليص هذه الممارسة سيؤدي تلقائيًا إلى تحسين المسار الدراسي للطلاب. لكن في الواقع، كان ذلك مجرد نقل للمشكلة، حيث أصبح التعليم الإعدادي يحمل عبء معالجة النقص الذي لم تتم معالجته في المرحلة الابتدائية.

تم السماح للطلاب الضعفاء بالانتقال إلى المستويات العليا دون توفير الدعم الكافي لهم، مما أدى إلى زيادة معدلات التسرب على المدى الطويل، وبالتالي، ساهم في نمو ظاهرة **NEET**(الشباب غير المنخرطين في التعليم أو العمل أو التدريب). وهكذا، اكتملت الحلقة. أين يكمن الخطأ إذن؟

محاولات بديلة لمكافحة التسرب المدرسي

لفترة طويلة، تم تقليل معدلات إعادة السنة دون وضع بدائل فعالة، مما ترك المعلمين أمام طلاب يعانون من صعوبات كبيرة دون توفر الأدوات المناسبة لدعمهم.

في **التسعينيات**، بدأت الحكومة في اتخاذ إجراءات لمكافحة التسرب المدرسي، حيث تم إنشاء برامج مثل **"الفصول البديلة "** و**"المهام المحلية"** لمساعدة الشباب المتسربين على الاندماج من جديد في المسار التعليمي أو المهني.

بحلول أواخر التسعينيات، انخفض معدل الشباب الذين يغادرون المدرسة دون مؤهل إلى **15**٪ **20** -٪، مما يمثل تحسنًا ملحوظًا مقارنة بالعقود السابقة، لكنه ظل مرتفعًا.

وفي عام **2000**، ظهرت مبادرات مثل **البرامج الشخصية للنجاح التعليمي (PPRE)** ودورات **التقوية الدراسية** التي تُقام خلال العطل المدرسية. ومع ذلك، غالبًا ما كانت هذه البرامج تعاني من نقص التمويل وتعتمد على مدى تحفيز المعلمين أنفسهم لتنفيذها.

منذ **2010**، تم تطوير برامج جديدة مثل **"الدعم الشخصي "**(ابتداءً من المرحلة الإعدادية)، ومبادرة **"الواجبات المدرسية المنجزة"**، بالإضافة إلى **الوحدات المحلية للدمج المدرسي (ULIS)** المخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

قيود وتحديات مستمرة

رغم هذه الجهود، لا تزال هذه التدابير تتعرض للانتقادات بسبب:

- عدم تطبيقها بشكل شامل على جميع الطلاب.
- التنفيذ غير المتكافئ بين المدارس والمناطق المختلفة.

- نقص الموارد البشرية والمالية اللازمة لضمان فعاليتها.

انخفاض مستوى الفرنسية: حقيقة موضوعية مستمرة منذ أكثر من ثلاثين عامًا

بشكل عام، وعلى الرغم من الصعوبات، لم ينخفض المستوى العام للسكان. ومع ذلك، فإن الارتفاع المتوسط للمستوى لا يُنظر إليه على هذا النحو، بل يتعايش مع شعور عام بالتراجع الاجتماعي. هناك أسباب واضحة لذلك. أولًا، ازدادت مدة الدراسة بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، تضاءلت فرص الوصول إلى المناصب القيادية. يشير *فرانسوا ديبيه وماري دورو*-□□□□□ إلى أنه في الستينيات، كان الحصول على شهادة جامعية يعني فرصة كبيرة للحصول على وظيفة إدارية. أما اليوم، فأصبحت هذه الاحتمالية أقل فأقل، وأصبح الوصول إلى وظيفة إدارية مقصورًا على الشباب الأكثر تأهيلًا أكاديميًا. فبينما يتمكن جميع الحاصلين على شهادة الدكتوراه وثلثا الحاصلين على شهادة "الثانوية+5" من شغل هذه الوظائف، ينخفض هذا الرقم إلى 13% لدى حاملي شهادة "الثانوية+3" (أو 4)، وإلى 6% لدى حاملي شهادة "الثانوية+2"، ويكاد يكون معدومًا لمن لديهم شهادة البكالوريا فقط.

ومع ذلك، فإن انخفاض مستوى الفرنسية (في فرنسا) حقيقة موضوعية. ويرجع ذلك جزئيًا إلى تأثير الشاشات على القراءة، لكن هذا التراجع بدأ قبل ذلك بكثير، وفقًا للدراسات التي أجرتها المديرية العامة للتقييم والإحصاء والتنبؤ (DEPP) في وزارة التربية الوطنية، والتي أشارت إلى أن التراجع بدأ في أواخر الثمانينيات.

أظهرت دراسة مقارنة أجرتها DEPP أن طلاب الصف الخامس في عام 2021 حصلوا على نتائج أضعف في الإملاء مقارنة بأقرانهم في 1987، 2007، و2015. ففي عام 2021، ارتكب الطلاب في المتوسط 19.4 خطأ إملائيًا في الإملاء، مقابل 10.7 أخطاء في عام 1987، و14.7 في عام 2007، و18 في عام 2015.

كما قارنت دراسة أخرى مستوى اللغة الفرنسية لدى الطلاب بين عشرينيات القرن الماضي وعام 1996، وأظهرت أن طلاب عام 1996 ارتكبوا أخطاء إملائية بمعدل 2.5 ضعف أخطاء طلاب العشرينيات. ففي العشرينيات، كان حوالي ربع الطلاب يرتكبون خطأ إملائيًا واحدًا أو أقل، بينما في عام 1996، انخفضت هذه النسبة إلى 5% فقط.

ويلاحظ *فرانسوا ديبيه وماري دورو*-□□□□□ أنه "على الرغم من انخفاض معدلات الإعادة بشكل كبير، لم تختفِ صعوبات الطلاب. وفي غياب تدابير تربوية محددة، يلاحظ العديد من المعلمين، بل ووزارة التربية نفسها، أن المستوى المتوسط للطلاب عند انتهاء المرحلة الابتدائية قد انخفض بشكل عام منذ أواخر الثمانينيات، خاصة في مادة اللغة الفرنسية، مما أثر بشكل خاص على الطلاب الضعفاء، وأدى إلى تفاقم الفجوات بين الطلاب، لا سيما حسب خلفياتهم الاجتماعية. وتستمر هذه الفجوات في التراكم مع التقدم في التعليم، حتى وإن واصل الطلاب دراستهم".

يتفق الجميع اليوم على أن نقطة الضعف في النظام التعليمي تكمن في المرحلة الابتدائية، أي في اكتساب المهارات الأساسية، وهي اللغة الفرنسية (في فرنسا) والرياضيات.

ولهذا السبب، تم وضع اختبارات تقييم موحدة منذ عامي 2017 و2018، بهدف وحيد هو تحليل التطورات عند دخول المرحلة الإعدادية وأيضًا في بداية الصف الثاني الابتدائي. كما جاءت مبادرة الوزير ميشيل بلانكير، رغم الجدل الذي أُثير حولها في البداية، بتقليص أعداد الطلاب في الفصول الدراسية في المناطق ذات الأولوية للصفوف التمهيدية والصف الأول الابتدائي.

من المدهش أن هذا التشخيص جاء متأخرًا جدًا، وكأن ما تم القيام به منذ الثمانينيات كان معاكسًا تمامًا لما كان ينبغي القيام به. فقد تم التركيز خلال 30 عامًا بشكل أساسي على المرحلة الإعدادية، مع إهمال المرحلة الابتدائية.

ربما كان هناك اعتقاد بأن المهارات الأساسية، أي اللغة الفرنسية (في فرنسا) والرياضيات، ليست أساسية فعلًا، وأن الطلاب لديهم الوقت الكافي لتعلم الفرنسية. وهكذا، تم التركيز على أمور أخرى، بينما كان ينبغي التفكير بطريقة معاكسة: لا يمكن تحقيق التقدم في مجالات أخرى إلا من خلال اكتساب مستوى كافٍ في اللغة الفرنسية.

ويجب أن نكون واضحين بشأن مفهوم الإتقان هنا: ليس الهدف تحويل جميع الأطفال إلى خبراء في اللغة، بل تزويدهم بالأسس الضرورية لاكتساب الاستقلالية والقدرة على الوصول إلى المعارف الضرورية للمجتمع، والتي تضمن لهم في الوقت ذاته تحقيق ذواتهم الشخصية. فهكذا فقط يتم بناء مجتمع متماسك.

العودة إلى اللغة

ظهر وعي متأخر بهذه القضية مع *جاك لانغ*، وزير التربية من عام 2000 إلى 2002، الذي سعى إلى الكشف المبكر عن الصعوبات الدراسية ومعالجتها من خلال مناهج تعليمية متميزة.

في عام 2006، وضع واضعو "الإطار المرجعي المشترك" اللغة الفرنسية (في فرنسا) على رأس قائمة المواد، مما أدى أيضًا إلى

إدراج الأدب الناطق بالفرنسية في التعليم الثانوي. كما تم تقديم تعريف جوهري وأساسي لمفهوم "إتقان اللغة"، حيث نص على أن: "تمكين جميع الطلاب من إتقان اللغة الفرنسية والتعبير الدقيق والواضح شفهيًا وكتابيًا لا يقتصر فقط على تدريس مادة اللغة الفرنسية، بل هو مسؤولية جميع المواد الدراسية"، مع التأكيد على أن "كل أستاذ وجميع أفراد المجتمع التربوي مسؤولون عن هذه المهمة الأساسية للمؤسسة التعليمية".

في عام 2011، نشر عالم الأعصاب المتخصص في علم النفس الإدراكي، *ستانيسلاس ديوهين*، كتاب **"تعلم القراءة"**، الذي أكد فيه على الأهمية الحاسمة لمراحل التعلم الأولى. وقد تم تأكيد هذا التوجه في نسخة عام 2016 من "الإطار المرجعي المشترك"، حيث جاءت التعليمات المرافقة لبدء العام الدراسي واضحة ودون لبس:

- في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، تشكل اللغة الفرنسية محور التعلم الأساسي. يعد بناء المعنى والتلقين التلقائي بعدًا ضروريًا لإتقان اللغة. كما أن فهم آليات الترميز الصوتي والكتابي، أي الانتقال بين الأصوات والحروف والعكس، يشكل تحديًا أساسيًا في تعلم اللغة الفرنسية.
- ومع ذلك، فإن تعلم القراءة لا يقتصر على فك رموز الحروف، بل يتطلب أيضًا فهم النصوص السردية أو الوثائقية، والبدء في تفسيرها وتقديرها، بما في ذلك فهم ما قد يكون ضمنيًا وغير معلن بوضوح. يتم الجمع بين تعلم القراءة والكتابة بطريقة متزامنة ومتكاملة.

إن التركيز على اللغة الفرنسية لا يأتي على حساب باقي المواد، بل على العكس، فاللغة هي الأداة التي تخدم جميع مجالات المعرفة، حيث تشكل رابطًا بين مختلف التخصصات، وتساعد في استيعاب التجارب الحياتية ضمن اللغة.

في عام 2017، نشر *بيير جودي دي لا كومب* مقالًا مهمًا في مجلة **Esprit** بعنوان **"اللغة، هل أصبحت أخيرًا جوهر التعليم؟ ."** كما أن إصلاح المناهج الدراسية عام 2015 وسّع من إعادة التركيز على اللغة ليشمل المرحلة الأولى من التعليم، أي مرحلة رياض الأطفال.

وفي عام 2020، صدر دليل وزاري يعتمد على الأبحاث بعنوان **"لتعليم المفردات في رياض الأطفال"**، حيث جاء فيه: *"كل يوم، وخلال جميع مواقف التعلم، وكذلك من خلال التفاعلات اليومية والقصص التي يرويها أو يقرأها المعلم، يكتشف الأطفال كلمات جديدة يجب عليهم استخدامها للتعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين.* [illegible] *ة".*

وقد أكدت العديد من الأدلة اللاحقة هذا التوجه نحو إعادة التركيز على اللغة الفرنسية واللغات بشكل عام، مع إعطاء مكانة خاصة للغات وثقافات العالم والهجرة.

بعد نصف قرن من الضياع، يمكننا أن نأمل في أن تكون الأجيال الجديدة أكثر تأهيلًا لمواجهة التحديات المستقبلية، لا سيما تلك المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، حيث إن فهم العالم يمر عبر إتقان اللغة.

لقد تنبأ العديد من الفلاسفة بالمآزق التي ستنتج عن تهميش اللغة داخل منظومة المعرفة. يمكننا الرجوع إلى التساؤلات التي أثارها إرنست كاسيرر، وميرلو-بونتي، وهانا أرندت، وأمبرتو إيكو، وبول ريكور، وباربرا كاسين. لكننا سنكتفي هنا بالإشارة إلى العودة إلى اللغة التي تحدث عنها ميشيل فوكو في كتابه **"الكلمات والأشياء"**، حيث لاحظ تغير موقع اللغة في بنية المعرفة الحديثة: *"ربما ستعود اللغة في ضوء جديد؛ وربما ستستعيد، بشكل مختلف، ذلك البريق الذي كانت من خلاله معرفة كاملة بالأشياء".*

هل نحن عند هذا المنعطف الحاسم؟

..-► النهاية.

كرستيان ترامبلي

رئيس المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية

إذا كنتم ترون أن المرصد الأوربي للتعددية اللغوية يقوم بتحليلات جيدة ويدافع عن أفكار بناءة، فلا تترددوا في تقديم دعمكم إليه. ابتداء من الرسالة 80 تصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5يور سنويا.

المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية بحاجة إليكم.

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تفوتكم

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية والاشتراك بـ 5 يورو والمشاركة

Le Monde	**« Donald Trump et Elon Musk plongent la science américaine dans un indescriptible chaos » (Le Monde)** Publié le 23 février 2025 En supprimant des dizaines de milliers d'emplois et en coupant les financements des recherches qu'ils accusent de « wokisme », le président des Etats-Unis et le milliardaire mènent une attaque sans précédent contre la production de la connaissance, estime dans sa chronique Stéphane Foucart, journaliste au « Monde ». Comment... Lire la suite...
	Golfe du Mexique...Google change des infos pour se mettre dans les pas de Trump (Commentcamarche.net) Suite aux décisions de la nouvelle administration américaine, Google et Apple ont changé le Golfe du Mexique en Golfe d'Amérique sur leurs cartes. Mais Google va plus loin en supprimant aussi des commémorations très symboliques. Le paysage numérique américain subit une transformation sous l'influence de Donald Trump, avec Google et Apple au cœur des débats. Depuis quelques jours, les... Lire la suite...
	«Ne pas parler français, c'est collaborer à notre disparition politique et culturelle»: un écrivain s'alarme de la montée du globish (Le Figaro) Par Victoire Lemoigne, publié le 13 janvier, photo : «Une langue est bien plus qu'un outil de communication», rappelle Pascal-Raphaël Ambrogi. Pascal-Raphaël Ambrogi. ENTRETIEN - Pascal-Raphaël Ambrogi, écrivain et lexicologue, invite à ne pas considérer le «globish» comme davantage qu'un outil de communication appauvri. Sa propagation croissante pourrait-elle signer la... Lire la suite...
	La Francophonie, un projet politique d'avenir ? (Lou Bachelier-Degras) Si le dernier sommet de la Francophonie tenu à Villers-Cotterêts en novembre dernier a su donner une relative visibilité à la Francophonie, celle-ci demeure bien souvent sous les « radars médiatiques ». Lou Bachelier-Degras, membre de l'Observatoire de l'Afrique subsaharienne de la Fondation et spécialiste des questions d'aide publique au développement, rappelle ce... Lire la suite...
	Mehrsprachigkeit fördert kognitive Fähigkeiten von Kindern Quelle: mdr.de, 31. Januar 2025 Kinder, die zu Hause mehr als eine Sprache sprechen, verfügen oft über bessere kognitive Fähigkeiten als andere. Das gilt sowohl für Kinder mit Autismus als auch mit normaler Entwicklung, so eine Studie von US-Psychologen. Mehrsprachigkeit kann die kognitiven Fähigkeiten von Kindern verbessern. Neue psychologische Forschungen aus den USA zeigen, dass... Lire la suite...

Pourquoi une Académie Internationale de la Francophonie Scientifique ?

Le mot du Recteur La nouvelle vision que j'ai souhaité impulser à l'AUF depuis 2020 a été initiée par une consultation mondiale de grande envergure auprès de tous les acteurs des systèmes éducatifs et universitaires de l'espace francophone, afin d'ancrer la culture de l'écoute et la coconstruction. Les 15.000 réponses obtenues ont permis à l'AUF...

Lire la suite...

Quel avenir pour l'allemand ?
« La situation se dégrade » selon l'ADEAF

Source : VousNousIls.fr, 28 janvier 2025, photo : En termes d'offres d'emploi, la langue allemande est plus demandée que l'espagnol en Europe. Image : Getty Pour Thérèse Clerc, présidente de l'association ADEAF, (association pour le développement de l'enseignement de l'allemand en France) la situation de l'allemand en France reste préoccupante. « L'apprentissage dans les...

Lire la suite...

Advancing Humanism through Language Technologies (The 2nd International Conference on Language Technologies for All (LT4All 2025))

Multilingualism plays a pivotal role in fostering social development by promoting inclusion, preserving cultural heritage, and empowering language communities. Language Technologies, nurtured in research laboratories for half a century, are now spreading widely across numerous applications. However, the situation varies significantly among the more than 7,500 languages spoken worldwide. The...

Lire la suite...

Albert, l'IA générative de l'Etat, désormais déployé à grande échelle (journaldunet.com)

Au-delà des agents de France Services, le LLM développé il y a moins d'un an par la direction interministérielle du numérique est désormais déployé par les ministères de la Justice et de la Culture, mais aussi par l'académie de Lyon. Grand modèle de langue (LLM) dévoilé en avril 2024, Albert est la tête de pont de l'Etat dans l'IA générative. Sous le capot, ce modèle repose à...

Lire la suite...

Hoe ga je om met meertaligheid op de bouwplaats?

Bron: Bouwspraak, 24 Januari 2025 Meertaligheid in de bouw komt veel voor. Veel mensen denken bij meertaligheid aan anderstaligen maar ook Nederlandse dialecten komen veel voor op de werkvloer. Door deze verschillen in communicatie zit miscommunicatie in vaak in een klein hoekje. Dus: hoe ga je eigenlijk om met deze meertaligheid op de bouwplaats? 1. Geef medewerkers de ruimte om Nederlands...

Lire la suite...

Le penseur Souleymane Bachir DIAGNE réfléchit sur l'universalisme

L'auteur des ouvrages « Ubuntu » et « Universaliser » est revenu sur les questions d'universalité, de singularité qui sont au cœur de ses réflexions et engagements. Le Quotidien a rassemblé les grands moments de ce face-à-face. Que faisons-nous de nos singularités ? Voir la vidéo

Lire la suite...

Tribune | La jeunesse au cœur de la francophonie (Par Benoist Mallet Di Bento, Afrimag)

Face à l'accumulation des désastres, les élites françaises perdues dans leurs insensées hallucinations euro-atlantiste. Comme le rappelle très brillamment M. Ilyes Zouari, Président du Centre d'étude et de réflexion sur le Monde Francophone (CERMF) dans le magazine Stratégies : «Vaste comme trois fois l'Union européenne, l'Afrique francophone souffre pourtant d'une...

Lire la suite...

La Suède s'inquiète d'une « crise de la lecture » chez les jeunes (Le Monde)

Dans le royaume, enfants et adolescents lisent de moins en moins. A l'université, les étudiants peinent même à venir à bout de longs textes. Le gouvernement de droite, soutenu par l'extrême droite, a annoncé une série de mesures. Par Anne-Françoise Hivert (Malmö (Suède), correspondante régionale)Photo : Des élèves suédois fêtant leur diplôme de fin d'études...

Lire la suite...

Erosión lingüística: por qué olvidamos un idioma, incluso el nativo

Ivo H. G. Boers, Teaching Assistant of Dutch Studies at Károli Gáspár University in Budapest and PhD student at Vigo, Universidade de Vigo et M. Carmen Parafita Couto, Universidade de Vigo, Leiden University Recientemente, dos reinas han sido noticia por sus habilidades lingüísticas: la reina Sofía de España fue criticada por cometer errores en su español, mientras que la reina Máxima...

Lire la suite...

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تُفوّت

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية لتصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5 يور سنويا، ولا تنسوا المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

L'OEP publie le 30e ouvrage de sa collection "Plurilinguisme" : "Tous plurilingues" de Jean-Claude Beacco

Tous plurilingues ! Défense et illustration de la diversité des langues Mais où sont donc passées les langues ? Le devenir écologique de notre planète est au centre des préoccupations, mais la diversité des langues y est oubliée. Celle-ci est pourtant le socle de toutes les diversités nécessaires à l'équilibre du monde de demain et à la créativité collective. Les...

Lire la suite...

L'OEP publie dans la collection "Plurilinguisme", "Le plurilinguisme entre diversité et universalité" (dir. José Carlos Herreras et Christian Tremblay)

Le binôme universalité-diversité, qui est plus une tension qu'une opposition, est au cœur même du plurilinguisme. En remontant aux origines de la philosophie, on comprend bien que la notion d'universalité est elle-même le produit de cette tension.

Lire la suite...

Langues familiales et entrée dans les littéracies scolaires (Repères-DORIF N°31, coord. Maurice Niwese et Giovanni Agresti)

Le numéro Langues familiales et entrée dans les littéracies[1] scolaires fait, entre autres, suite à deux journées d'étude organisées les 21 et 22 novembre 2023 à Arcachon par l'université de Bordeaux dans le cadre du projet ÉCRICOL[2], le laboratoire Cultures – Éducation – Sociétés (LACES, UR 7437) et le Réseau de Recherche Néo-Aquitain sur les francophonies – FrancophoNéA.

Lire la suite...

Le rôle central des langues pour l'accrochage scolaire (Pierre Escudé)

De tous les paramètres expliquant la réussite ou l'échec scolaire, celui du langage est l'un des plus évidents et pourtant des moins pris en considération par l'Institution scolaire. La question de la langue de scolarisation semble rester un point aveugle des curricula, des formations, des méthodologies et des ressources scolaires.

Lire la suite...

Langues et cultures face aux crises environnementales (Appel à communication, réseau Poclande)

4ème congrès du réseau international POCLANDE Fondé en 2018, le réseau international POCLANDE (Populations, Cultures, Langues et Développement) a pour objectif de mettre en exergue la corrélation entre la langue, la culture et le développement. Il se veut un cadre de réflexion et d'action pour des chercheurs, des experts et des praticiens, spécialistes des sciences du langage et...

Lire la suite...

3e Colloque scientifique international sur la Terminologie, Lexicologie, Lexicographie, et Alphabétisation en langues africaines

Colloque scientifique international sur la terminologie en langues africaines : 28 - 31 juillet 2025, ULSHB - Bamako. Délai et adresse de soumission des intentions : 28 février 2025//Cette adresse e-mail est protégée contre les robots spammeurs. Vous devez activer le JavaScript pour la visualiser.. En présentiel et...

Lire la suite...

Le Style Oral de Marcel Jousse, cent ans après - samedi 22 mars 2025

par Association Marcel Jousse L'étude du style oral et des traditions de style oral est une des branches de l'anthropologie du geste et du rythme créé par Marcel Jousse, anthropologue français qui a enseigné en Sorbonne, à l'Ecole d'Anthropologie de Paris, à l'Ecole Pratique des Hautes Etudes dans les années 30, 40 et 50.Le centenaire de la publication de son premier livre –...

Lire la suite...

Literary land claims, linguistic land claims and the "inseparability of land and culture": on "good" tribalism, "bad" tribalism, and universalism, by Stefan Dollinger 2025, Endnotes (UBC English Language & Literatures)

I present two case studies from language/linguistic angles. Starting with "literary land claims" (Fee 2015), which frame literature as a tool for colonial nation building, I will bring a clear case of "bad tribalism", to the table, followed by a case of "less bad" tribalism. Both bring into focus potential issues with cases of "good tribalism", e.g. the foregrounding of Indigenous...

Lire la suite...

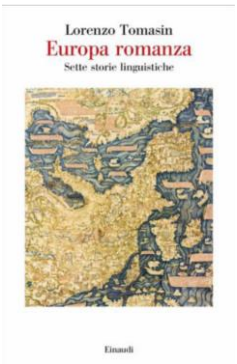

L'Europe romane : le plurilinguisme comme langue européenne (Tomasin Lorenzo)

Lorenzo Tomasin, Europa romanza, Sette storie linguistiche, Turin, Einaudi, «Saggi», 2021, 238 pages, ISBN 9788806247508 AUTEUR Lorenzo Tomasin TRAD. Andrea Di Ruzza DATE 19 avril 2021

"Plurilinguisme (des individus), multilinguisme (des groupes sociaux) et mélange de langues différentes dans le même discours sont des situations normales, quotidiennes de l'histoire européenne de l'âge médiéval." Lorenzo Tomasin présente son nouveau livre, Europa romanza, une "micro-histoire des langues romanes".

Lire la suite

Ogni lingua è una casa | Per un'educazione linguistica inclusiva tra Italiano L2 e plurilinguismo

Fondazione Feltrinelli, 20.02.2025

Giovedì 20 febbraio arriva a Milano l'evento *Ogni lingua è una casa*, un appuntamento dedicato all'educazione linguistica inclusiva, con il contributo di esperti, docenti e rappresentanti istituzionali.

Di cosa parliamo?

In occasione del 30° anniversario del Centro COME e della Giornata Internazionale della Lingua Madre, la Farsi Prossimo Onlus, il Centro COME e l'Università degli Studi di Milano, in collaborazione con Fondazione Giangiacomo Feltrinelli, promuovono l'evento **Ogni lingua è una casa**, dedicato all'**educazione linguistica inclusiva**.

Leggere di più...

ÉTUDES INTERCULTURELLES DE LANGUES APPLIQUÉES
Sociétés et Humanités
Université Paris Cité

Année universitaire 2024-2025
Séminaire de recherche

Politiques linguistiques et plurilinguisme

L'Université Paris Cité et l'Observatoire européen du plurilinguisme organisent durant l'année universitaire 2024-2025, un séminaire de recherche consacré aux politiques linguistiques dans des pays plurilingues.

Lire la suite

Francophonies, divers(c)ités, polyphonies : comment habiter le monde en plusieurs langues ? (Colloque international, Saint-Louis, Sénégal, 21-23 mai 2025)

Appel à communication Colloque international Francophonies, divers(c)ités, polyphonies : comment habiter le monde en plusieurs langues ? Saint-Louis du Sénégal 20, 21, 22 Mai 2025 Argumentaire Télécharger Francisation et dynamique d'un monolinguisme politiquement construit et imposé ! Issu...

Lire la suite...

Livre blanc de la Francophonie scientifique (AUF)

Ce livre blanc, publié par l'Agence Universitaire de la Francophonie, dresse un état des lieux exhaustif de la francophonie scientifique avec plus de 200 pages d'analyses thématiques et géographiques, de tableaux, de graphiques et de focus territoriaux (10 régions et 41 pays à la loupe).

Synthèse des résultats d'une consultation mondiale inédite entreprise par l'AUF en 2020, l'ouvrage servira également à fonder une stratégie de développement et de coopération qui se veut construite dans une démarche ascendante, globale et contextualisée.

Lire

Des podcasts gratuits pour apprendre l'allemand

Source : VousNousIls, le 22 janvier 2025

	Pour perfectionner son vocabulaire, sa prononciation ou découvrir la grammaire allemande, voici une sélection de podcasts à écouter gratuitement. Cliquez ici pour en savoir plus...

منشورات وإعلانات ومقالات يجب ألا تُفوّت

حان وقت الانضمام إلى المرصد الأوروبي للتعددية اللغوية لتصلكم الرسائل كليا مقابل اشتراك رمزي بـ 5 يور سنويا، ولا تنسوا المشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي